رابط المادة على منصة باحث

العشر الأواخر من رمضان

فضل العشر الأواخر من رمضان 1\4 فريد الأنصاري diraF irasnAla

فريد الأنصاري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:17

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نسأل الله النجاة والعتق لنا ولكم وللمسلمين اجمعين من النار في شهر العتق من النار. ثم اما بعد احببت ان يكون حديثي اليوم - 00:00:38

ونحن نفتتح العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك حول فضائل هذه العشر الاواخر وما ينبغي على العبد المؤمن ان يشتغل به خلال واي عزيمة واي قصد يحسن به ان يستبطنه - 00:00:59

في سيره الى الله جل وعلا ايامها وذلك كما تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من شهر رمضان وانما القصد اليوم بحول الله بيان هذا القصد اي هذا المعنى. سواء استطاعه العبد وتيسرت له ظروفه. ام لم يستطع - 00:01:25

معلوم ان اعتكاف رسول الله عليه الصلاة والسلام وكثير من اصحابه وبعض ازواجه ايضا كان بالمسجد كان نوعا من الدورة الروحية المركزة اذ لا يشتغل العبد خلال تلك الأيام الا بالله جل وعلا. ذكرا وعبادة وتعلما وتعليما. ولا - 00:01:55

اشتغلوا بشيء من امور الدنيا ولو كانت من المباحات وانما اجاز بعضهم الخروج من المعتكفين خدمة الناس كان ابن عمر رضي الله عنهما يخرج من معتكفه اذا كان القصد هو خدمة بعض الأغراض لبعض الناس لبعض الفقراء او المحتاجين - 00:02:24

ان يمشي في حاجة الخلق. اما ان يمشي في حاجة نفسه وسوقه وامره هذا فذلك مما كان لا يجوزه وانما كان جوزوا ان يخرج من معتكفه لخدمة الخلق لانه في خدمته الخلق لا يجد فرقا في ذلك بينه وبين - 00:02:46

بين عبادة ربه وذكره جل وعلا. لانه المنشغل والمشتغل بنفسه. ما دام يشتغل بحاجة الخلق فهو يشتغل بالامر التربوي التعبدي المحض ليس هنالك ايها حظ واي حظين عفوا ليس هنالك اي حظ ولا اي التفات الى النفس - 00:03:06

وانما هو الاشتغال الرغبة والقصد في طلب رضا الرحمن وحده لا شريك له فإذا رمضان كله من بدايته الى نهايته. هو عبارة عن دورة روحية مركزة وماشي المقصود اننا نتكلمو على سنة الاعتكاف ليس هذا هو القصد وانما سقتها لبيان قيمة العشر الاواخر يعني لدرجة ان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:03:31

ينقطع عن الدنيا يعني حتى الأشياء المباحة من المعاملات العامة ينقطع عنها ما يشتغل شوية في العشر الأواخر اذن هاد العشر الأواخر زاتو شأنين عظيم لا شك ورمضان كلو طبعا ذو شأن عظيم - 00:04:02

وهو دورة روحية للعبد. خلال السنة مرة في العام كيكون فهو فرصة اذن نادرة نادرة لانه شهر في السنة ولكن خاتمته من ثلثه الاخر اي العشر الاواخر منه هي زبدته. حيث معانيه كلها هنالك تتركز - 00:04:20

ان رمضان كل ما هو هو عبارة عن انقطاع وتبتل انه كما بينا في مجالس بهذا المجلس وبغيره الله اكبر. ان رمضان او ان الصيام معناها الانقطاع الى الله جل وعلا. معناه الانقطاع الى الله جل وعلا وحده لا شريك له - 00:04:47

ولنا في اية عجيبة من قول الله جل وعلا على لسان مريم ابنة عمران وان كان لها سياق اخر سنذكره اني نذرت للرحمن صوما فلنكلم اليوم انسيا سبق بيان في هذا لكن القصد هو ان هذا الأمر فعلا فيه شيء من شرع من قبلنا. لأن - 00:05:10

من شأن صومهم من بني اسرائيل انهم كانوا اذا صاموا انقطعوا عن الكلام ايضا. وهذا منسوخ بشريعتنا في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام قوله الصحيح لا صومات يوم الى الليل لا صومات يوم الى الليل - 00:05:39

يعني من قصد ان يعبد الله جل وعلا بالصمت رغم ان الصمت ممدوح جملة لكن ان تقصد الى الصمت فعلا تعبدا بطريقة معينة ان لا اتكلم النهار كله الى الليل هذا من البدع المنكرة التي لا تجوز - 00:05:59

ونظر احد اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام نظر واحد النظر نظر ان يصوم ولا يتكلم فأمره النبي عليه الصلاة والسلام ان يتم صومه لانه نذر وان يتكلم لكن رغم قلت ان او رغم ان هذا الحكم منسوخ القصد من حيث المقاصد القصد غير منسوخ - 00:06:17

نسخ شكل الحكم ولم تنسخ حكمته. لأن معنى الصوم هو ان تنقطع فعلا عن الناس الى الله جل وعلا والا تشتغل بالشأن الدنيوي على الاجمالي ولو كان لك الحق فيه واليك البيان باذن الله تعلمون - 00:06:43

رسول الله عليه الصلاة والسلام المتداول المشهور خلال رمضان الكل يتحدث به مما ورد في صحيح البخاري وصحيح مسلم قوله عليه الصلاة والسلام اذا فاذا كان صوم يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يجهل وان سابه احد - 00:07:03

من اوقات له فليقل اني صائم اني صائم اني صائم. فان سابه احد او قاتله. هذا محل الشاهد حينما تشتم وتقذف في عرضك. وحينما يتعدى عليك بالضرب والمقاتلة. في الأصل - 00:07:23

الحق في ان تدفع عن نفسك ان شئت. هذا حقك هذا ما انت بظالم لو رادت السباب بسباب مثله او ان دافعت عن نفسك بقوتك. لكن يجمل بك بل يسوء بك ان تدفع عن نفسك مثل هذا خلال رمضان. وانما الدفع بهذه - 00:07:41

كلمة اني صائم اني صائم اني صائم. هذا شيء عجيب جدا حقيقة فيعني يعتدى عليك ومع ذلك في رمضان تحاول قدر الإمكان ضبط نفسك والسيطرة انا اعصابك وان تتملك امرك بحيث لا تستفز ولا تستجيب بردود الافعال لمن يؤذيك - 00:08:05

وتحتسب صحيح انت اذيت لكن هنالك شيء اسمه الصبر. شيء اسمه الاحتساب وكمال الربانيين كان هذا شأنهم. سيدنا ابو بكر - 00:08:31